

الباحث

أ.م.د. ذكرى عادل محمود

الاهمية الجغرافية للمواقع الدينية و الاثرية في شمال قضاء
المقدادية لعام ٢٠٢٣

Researcher

Dr. Thikra adel mahmuod

The geographical importance of religious and
archaeological sites in the north of
Muqdadiyah district for the year 2023

معلومات الباحث

اسم الباحث الأول:

أ.م.د. ذكرى عادل محمود

البريد الإلكتروني:

Thakra.adal@gmail.com

الاختصاص العام: الجغرافية

الاختصاص الدقيق:

القسم: الجغرافية

الكلية: التربية للعلوم الانسانية

الجامعة: ديالى

البلد: العراق

الكلمات المفتاحية: اثرية ، دينية . سنسـل

معلومات البحث:

تاريخ الاستلام للبحث: ٢٠٢٥/٥/٢٠

القبول: ٢٠٢٥/٦/٣

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٥/٨/١

عنوان البحث

الاهمية الجغرافية للمواقع الدينية و الاثرية في

شمال قضاء المقدادية لعام ٢٠٢٣

ملخص البحث

يتناول البحث إمكانية تطوير السياحة الاثرية والدينية في شمال قضاء المقدادية " مناطق سنسـل " وذلك لأهمية السياحة في الوقت الحاضر ، إذ بين البحث المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة في منطقة الدراسة والتي لم يصلها الاهتمام من قبل الجهات المختصة . ويهدف البحث دراسة للمواقع الأثرية والدينية الموجودة في منطقة الدراسة وإمكانية استثمارها ، و البحث عن كيفية تطويرها وتنميتها لما تتميز به المنطقة من مقومات طبيعية وبشرية جذابة ومعالـم أثرية متنوعة مابين الاثري والديني تساهم في جذب الزائرين اليها ، فضلا عن التناـلف الاجتماعي لسكان المنطقة مع بعضهم وحفاظهم على الموروث التاريخي والعادات والتقاليد المتوارثة وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها ، غنى المنطقة بالارث الثقافي والديني ، تحتوي المنطقة على عدد كبير من المواقع الدينية والاثرية التي تعود لعصور وحضارات مختلفة مما يعكس تاريخا حضاريا عريقاً ومتنوعاً ، ومن اهم التوصيات التي اشار اليها البحث ، اعداد قاعدة بيانات جغرافية شاملة توثق جميع المعلومات عن حالة المواقع الاثرية والدينية والاستفادة من التقنيات الحديثة . العمل على اصدار قوانين او تفعيل التشريعات الخاصة بحماية المواقع التراثية والدينية من التخريب والتعدي



Researcher information

Researcher:

Dr. Thikra adel mahmuod

E-mail:

Thakra.adal@gmail.com

Phone number:

General specialty:

Exact specialization:

Department:

College:

Education for Human Sciences

University: Diyala

Country: Iraq

Key words:

Archaeological, religious. Sunsal

Search information:

Search information

Search Receipt history: 20/5/2025

Acceptance: 3/6/2025

Online availability: 1/8/2025

The Title

The geographical importance of religious and archaeological sites in the north of Muqdadiyah district for the year 2023

Abstract

The research deals with the possibility of developing archaeological and religious tourism in the northern district of Muqdadiyah "Sinsel areas" due to the importance of tourism at the present time. The research showed the natural and human components of tourism in the study area, which have not received attention from the relevant authorities. The research aims to study the archaeological and religious sites in the study area and the possibility of investing in them, and to search for how to develop and grow them, given the region's attractive natural and human components and diverse archaeological and religious landmarks that contribute to attracting visitors to it, in addition to the social harmony of the region's residents with each other and their preservation of the historical heritage and inherited customs and traditions. The study reached results including: The region is rich in cultural and religious heritage, and the region contains a large number of religious and archaeological sites dating back to different eras and civilizations, which reflects a long and diverse cultural history. Among the most important recommendations indicated by the research is the preparation of a comprehensive geographical database that documents all information about the condition of archaeological and religious sites and the use of modern technologies. Working to issue laws or activate legislation related to the protection of heritage and religious sites from vandalism and encroachment

١. المقدمة

في العراق توفرت مواقع أثرية ودينية أعطته خصوصية اكتملت مع التنوع التضاريسي والمناخي، ونرى ذلك متجسداً في محافظة ديالى كونها تمثل انموذجاً مصغراً للعراق، ان الاهتمام بالسياحة يعود إلى زيادة عدد السكان خاصة بعد تطور الحياة بمختلف أنماطها وأصبح للانسان وقت فراغ للترفيه لذلك بدأ الاهتمام بالمواقع السياحية في السنوات الأخيرة.

يمكن القول إن دراسة المواقع الأثرية والدينية يتركز على المقومات الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة ، فضلا عن ذلك تحليل المواقع الأثرية والدينية والوقوف على المشاكل التي تواجه هذه المواقع والتعرف على اهم المواقع السياحية في شمال قضاء المقدادية وتطويرها سياحيا من خلال توجيه الأنظار إليها إعلاميا لما تتمتع به هذه المناطق من مواقع سياحية ومناظر جميلة فضلا عن تربتها الخصبة كلها عوامل تساعد على تطويرها، كما تضم العديد من الآثار القديمة .

٢. المشكلة

هل تمتلك منطقة الدراسة مقومات قيام السياحة الاثرية والدينية ؟ و ما أهم المواقع المنتشرة في مناطق شمال المقدادية التي ساهمت في الجذب السياحي ؟ وما طبيعة السياحة في منطقة الدراسة وهل ارتبطت بموسم معين ؟

٢,١. الفرضية : تتوفر ضمن مناطق سنسل شمال قضاء المقدادية عدة مقومات مما ساهم في جذب سياحي ومنها المناطق الاثرية والدينية تميزت بها المنطقة مما نتج عنها جذب سياحي لمختلف الفئات ورغم ذلك تعاني المنطقة من إهمال في التوجه الحكومي لغرض تطويرها وتوفير الخدمات الضرورية لنجاح السياحة الدنية والأثرية هذا فضلا عن السياحة البيئية .

٢,٢. الهدف

دراسة المواقع الأثرية والدينية في مناطق سنسل شمال المقدادية وتوجيه الأنظار إليها لغرض تطويرها والاستفادة منها في تنمية سياحية شاملة للمنطقة .

٢,٣. أهمية البحث

تبين من خلال الدراسة أن مواقع سنسل لم تدرس كواجهة سياحية رغم توفر مقومات قيامها وخاصة أنها تمتلك العديد من المواقع المختلفة لذلك يجب تسليط الضوء عليها

٢,٤. منهج البحث

اعتمد المنهج الوصفي لوصف المواقع الأثرية والدينية ، و المنهج التاريخي بهدف دراسة المواقع في الماضي ، و التحليلي لمعالجة بيانات المواقع الدينية والأثرية ، والإقليمي كون منطقة الدراسة جزءاً من قضاء المقدادية في محافظة ديالى .

٢,٥. الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة

يقتصر البحث الحالي على دراسة مقومات السياحة في مناطق شمال قضاء المقدادية، الواقع بين دائرة عرض (٣٣,٥٠ - ٣٤,٥) شمالاً وخطي طول (٤٤,٤٥ - ٤٥,٥) شرقاً ، والذي يحده من الشمال دلي عباس ومن الجنوب الوجيهية ومن الشرق المنصورية ومن الغرب والجنوب الغربي ابو صيدا ، ينظر إلى خريطة (١)

٢,٦. الحدود الزمانية

اقتصرت على سنة ٢٠٢٣ م - ٢٠٢٤ م .

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (مناطق سنسل)

المصدر : من عمل الباحثة بلا اعتماد على :الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء المقدادية بمقياس 1:200000، لعام 2023.

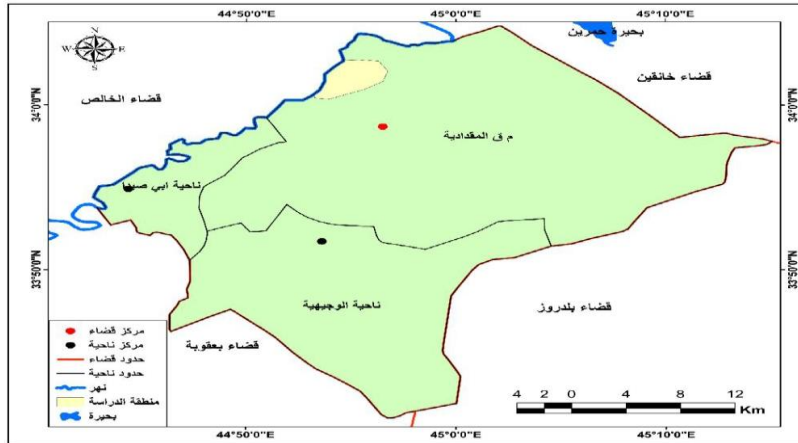
٣. المقومات السياحية في شمال قضاء المقدادية .

٣,١. المقومات الطبيعية:

٣,١,١. المناخ : يعتبر من أكثر العوامل الطبيعية المؤثرة أهمية على القطاع السياحي باعتباره

أبرز مقوم لتنشوء السياحة وزهارها . (علقم، ٢٠١٩، صفحة ٦٩)

٣,١,١,١. الحرارة :تعد أهم العناصر المناخية المؤثرة على النشاط السياحي لتأثيرها الواضح على راحة الإنسان ونشاطه فهي عنصر جذب سياحي مهم ومحرك للسياحة ,لذا تعد المناطق الباردة أو المرتفعة الحرارة غير جاذبة للسياح وانما طاردة لهم إلى المناطق المعتدلة الحرارة التي يشعر فيها الإنسان بالراحة الجسدية والنفسية (الستار ، ٢٠٢١ ، صفحة ٥٣٧) . تمثل درجة الحرارة المثلى لراحة الإنسان والشعور بالراحة النفسية من (٢٠_٣٧ م°) ،اذ تعتبر من العناصر المناخية التي لها تأثير واضح على مظاهر البيئة، منها النبات والتربة ومن ثم يرتبط بها العديد من نطاقات الزراعة وغيرها . يتضح من خلال الجدول (١) تباين درجات الحرارة صيفاً وانخفاضها خلال فصل الشتاء ،إذ سجلت أعلى درجة حرارة خلال شهر تموز في محطتي (الخالص ،خانقين) وهي (44.6 - 43.5)م° و تأخذ في الارتفاع صيفاً نتيجة إلى طول ساعات النهار . ، و تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض تدريجياً شتاءً ، وذلك بسبب قصر ساعات النهار وقد تؤثر في السياحة فدرجة الحرارة المعتدلة لها دور في جذب السياح الى هذه المناطق لذلك يأتي معظم السياح في فصل الربيع وبتحديد خلال اشهر (اذار ،نيسان ،أيار) في هذه المناطق لاعتدال درجة الحرارة، وكذلك للتمتع بالجو اللطيف في منطقة الدراسة .



محطة خانقين - 2020_1980				محطة الخالص - 2020_1991				الاشهر
سرعة الرياح	الامطار (ملم)	درجة الحرارة العظمى	درجة الحرارة الصغرى	سرعة الرياح	الامطار (ملم)	درجة الحرارة العظمى	درجة الحرارة الصغرى	
1.2	24.1	15.1	4.7	2.2	30.2	15.7	3.9	ك 2
1.4	16.9	17.1	5.9	2.8	27.7	18.6	5.6	شباط
1.6	15.3	21.4	9.5	3.0	23.7	23.5	9.3	اذار
1.6	16.6	28.4	14.1	3.0	21.8	29.6	14.1	نيسان
1.7	3.3	35.7	19.9	2.8	3.9	35.8	19.1	أيار
1.4	0	41.3	23.5	3.3	0.7	40.9	22.5	حزيران
1.4	0	44.6	26.5	3.2	0	43.5	24.8	تموز
1.3	0	43.7	25.5	2.7	0	43.4	24.2	أب
1.2	0.1	40.0	21.7	2.1	0.1	39.5	20.4	أيلول
1.2	7.8	32.7	16.8	1.8	14.4	33.0	15.8	ت 1
1.1	21.3	23.9	10.4	1.8	24.5	24.2	9.6	ت 2
0.9	17.5	17.6	6.4	2.0	25.4	17.9	5.5	ك 1
1.3	122.9	30.1	15.4	2.5	172.4	30.4	14.5	المعدل السني

٢,١,١,٣. الأمطار : كذلك تعتبر الأمطار من العناصر المناخية التي لا تقل أهمية عن درجات الحرارة لارتباطهما في التأثير على التنمية السياحية تحديد أي منطقة سياحية فيهم المخطط بدراسة الأمطار من حيث معدلاتها وكمياتها وتوزيعها لتوضيح مدى إمكان الاستغلال السياحي لهذه المناطق سواء عند إنشاء وإقامة المنشآت والمرافق السياحية أو عند تخطيط البرمجة السياحية (الستار، ٢٠٢١، صفحة ٥٥٣) ونلاحظ من خلال تحليل بيانات جدول (١) أن أعلى معدل للأمطار في محطة الخالص وخانقين في شهر كانون الثاني (30.2) ملم وتبين بشكل عام أن مناخ المنطقة متعدد السمات بسبب موقعها

والمطر ينزل في معظم فصول السنة بنسب مختلفة، ويقل في فصل الصيف وتجب ملاحظة وجود ارتباط بين حالة الطقس وعدد الزوار في المنطقة حسب الشهور .

وتتميز أشهر الصيف (ايار ، حزيران ، تموز ، آب) بعدم المطر في هذه المنطقة، أما الخريف فيتميز

بهطول مطر قليل ،أما فصل الشتاء فهو يتميز بانه بارد ممطر اذ تزداد البرودة في الليل، وبشكل عام يكون فصل الربيع (اذار ، نيسان)أفضل فصول السنة للزيارة اذا يمتاز بوجود ايام يزداد فيها الهطول المطري الذي يساعد على تلطيف الجو وفرصة جيدة نمو النباتات طبيعياً وتعد من المقومات السياحية .

٣,١,١,٣. الرياح: تؤثر الرياح على أحوال الطقس فقد تؤدي إلى انخفاض درجة الحرارة أو ارتفاعها تبعاً لجهة هبوبها، كما أنها قد تكون عواصف رملية مثيرة للأتربة والغبار، مما ينعكس على شعور الإنسان بعدم الارتياح بل يشعر بالانزعاج وبذلك تحد من النشاط السياحي ^(٥) (محمود، صفحة ٩٠). ومن بيانات جدول (١) الذي يبين أن شهر حزيران في الخالص سجل مستوى عالياً بلغ (3.3) م °، بينما سجلت محطة خانقين (1.7) م °، وتعد هذه مناسبة للسياحة وتسهم في جذب السياح الى هذه المناطق ويضاف اليه ساعات سطوع أشعة الشمس التي يفقد اليها الكثير من السياح الذين يأتون من المناطق الباردة ومن فوائد الرياح في منطقة الدراسة أنها تعمل على تلقيح النباتات، وهي تسبب نزول المطر في بعض الأحيان. إذ أن الرياح الهابة على المنطقة لاتعد من أنواع الرياح القوية ذات

الجدول (١) معدل درجة الحرارة الصغرى والعظمى و الأمطار والرياح في محطتي (الخالص وخانقين) التأثير السلبي ، إنما تتميز بالنسيم الهادئ الذي يساهم في توفير جو مريح للإنسان في ممارسة الأنشطة المختلفة ومنها السياحة.

المصدر: لنا علي عبدالله الجبوري، التحليل الجيومورفي لمروحة ديالى ، ٢٠٢٣ ، ص٣٧ ، ص ٤٠ ، ص ٤٧ .

٣,١,٢. الموارد المائية : تمثل إحدى عناصر جذب سياحي للمواقع التي يقصدها السائحون من الداخل والخارج ،لاسيما إذا ما اجتمعت مقومات وعناصر الجذب السياحي . (نهر مهرت - ويكيبييا) ٣,١,٢,١. المياه السطحية : تميزت منطقة سنسل بوجود العديد من هذه المصادر التي تجري فوق سطح الأرض منها :

- **نهر مهرت** : هو جدول مائي متفرع من نهر ديالى يبدأ من سده الصدور من ناحية المنصورية طوله مائة كيلو متر يتفرع منه 250 نهرا صغيرا وكبيرا، ومنها نهر خريسان ، يمر نهر مهرت فوق مدينة المقدادية ثم يتخذ غربي المقدادية، يتخذ النهر الماء للشرب ولسقي البساتين (مراد، صفحة

١٧). أقيمت عليه مشاريع للمياه صالحة للشرب في مناطق سنسل في مناطق (المشتركات، التايهة، شاقراق، ربيع فارس، بروانة) كما يساهم سقي البساتين الموجودة على ضفاف النهر، وهذا النهر له أهمية اقتصادية وسياحية، ورغم ذلك لم يتم استغلاله سياحياً حتى الآن. ينظر إلى صورة (١)



صورة (١) مشروع منطقة شاقراق للمياه الصالحة للشرب

الدراسة الميدانية بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢٤

ونلاحظ أهميته سياحياً من خلال رؤية كثير من أهالي المناطق يمارسون فعاليات مختلفة صيفا ومنها السباحة وصيد الأسماك والسفريات على ضفاف النهر لما له من مناظر رائعة تجذب السائحين، فضلا عن ذلك فهو ملائم لتلبية احتياجات السياح من المياه للاستعمالات المختلفة صورة (٢)



صورة (٢) نهر مهرت

الدراسة الميدانية بتاريخ ٣ / ٣ / ٢٠٢٤

-نهر سنسل : هو متفرع من نهر مهرت ويمتد من الصدور إلى منطقة بروانة الكبيرة ويقدر طوله حوالي 20 كيلو متر، ولهذا النهر أهمية اقتصادية حيث يوجد على طول النهر محلات تجارية، فضلا عن ذلك يستخدم هذا النهر لسقي البساتين في هذه المناطق التي تتميز بتعدد أنواع الفواكه والخضراوات فيها، كذلك يستخدم في ممارسة النشاط السياحي، ويضاف إلى ذلك نمو بعض النباتات على ضفاف النهر. ويتميز النهر بالتركيز السكاني إذ يساهم في تركيزهم على ضفافه و يعد عاملاً مهماً في وجود المستقرات السكانية في المنطقة، فهو مورد مهم بالنسبة إلى هذه المناطق، مما يجذب السياح إليها، وفي السنوات القليلة الماضية ما بين (2021 - 2023)) يتوقف جريان نهر سنسل بين الحين والآخر بسبب شحة المياه صورة (٣).

٣,١,٢,٢. المصادر الجوفية: هي تكمن في باطن الارض ومنها الآبار، كما مر ذكره أن نهر سنسل يتوقف جريانه بين الحين والآخر لذا اعتمد سكان هذه المناطق على حفر الآبار لتجنب شحة المياه لغرض سقي المحاصيل والاستخدامات اليومية وكذلك للشرب حيث تنصب الفلاتر على الآبار لاستخراج المياه .

صورة (٣) نهر سنسل



الدراسة ال ميدانية ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٤

٣,١,٣. المقومات البشرية

٣,١,٣,١. السكان

يعتبرون اهم مقوم بشري في السياحة، كما لهم دور مهم في تنشيط حركة السياحة، إذ بلغ عدد سكان الريف 91146 نسمة ، % 50.6 من المجموع الكلي في قضاء المقدادية (حويل، سارة رحيم -جامعة بغداد ، ٢٠١٨). وهذه النسبة موزعة على قرى القضاء وأكثر هذه القرى تقع قرب المسطحات المائية الموجودة في تلك المناطق ووسط بساتين النخيل والفواكه، وتتمتع بمناظر طبيعية جميلة يمكن استثمارها لأغراض السياحة وتحويلها إلى عنصر جذب سياحي فالتربة الخصبة والماء كانت من عوامل جذب السياح الى المنطقة. إذ يتمكن سكانها من تقديم الخدمات للسائح مثل الكهرباء وخدمات الطعام والخدمات العامة ، فضلا عن إرشاد السائح نحو الأماكن الأثرية والدينية ضمن هذه المناطق ، فالسائح يشعر بالراحة ويتمتع بوقته عندما ينزل في مجتمع مضياف. إذ أن باندماج السكان المحليين مع السائحين يساهم في التعرف على التقاليد والعادات الخاصة بهم، و الصور الجيدة التي ينقلها السائح مما يساهم في تطور هذه المناطق من ناحية التفكير الاجتماعي وهذا عنصر ايجابي لهذه المناطق، فضلا عن خلق علاقات اجتماعية مع مختلف الأعمار من السائحين.

٣,١,٣,٢. النقل

يمثل النقل العمود الفقري للسياحة، وذلك لارتباطها بفكرة السفر والتنقل من نقطة الانطلاق الى نقطة الوصول الى الأماكن السياحية ، ولابد أن يتصف بتوافر الراحة والأمان والكلفة المناسبة فإن السائح عندما يفكر في زيارة منطقة ما فأول ما يفكر به هو طريقة وسهولة و سرعة الوصول ولهذا السبب فإن نجاح السياحة في أي منطقة يجب أن يصاحبه تطور وسائل النقل كافة (الميدانية، ٢٤-١٢-٢٠٢٣) . أما مناطق سنسل فتتميز بوجود العديد من طرق النقل ، ومنها طريق سنسل الريفية الذي يرتبط مع طريق مركز قضاء المقدادية (شهربان) بعقوبة الرئيس من جهة ومن جهة ثانية يربط مع طريق مناطق شروين الى دلي عباس ، وقد ارتبط لتسهيل حركة مرور السياح الذين يأتون من خارج وداخل إلى هذه المناطق ، ويضاف إليه الطرق الريفية ووظيفتها هي ربط الطرق الريفية مع بعضها من جهة وربطها بطريق سنسل الريفية من جهة أخرى .

٤. التحليل المكاني للمواقع الدينية و الأثرية لمناطق سنسل وإمكانية تطويرها.

تمتلك منطقة سنسل عدداً من المواقع الأثرية والدينية التي تدل على البعد التاريخي لهذه المنطقة والذي يظهر توزيعها من خلال بيانات جدول (٢) وخريطة (٢) التي تبين المواقع الأثرية والدينية شمال المقدادية (سنسل) وهي كالآتي :

٤,١. الإمام عباس بن الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام) : هو الإمام عباس بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن أبي طالب (أمير المؤمنين) (عليهم السلام) . يسمى باسم الامام عباس (عليه السلام) ، ويسمى من قبل سكان المناطق باسم (سبع سنسل) وتختلف الآراء في سبب تسميته بسبع سنسل بعضهم يقولون نسبة إلى نهر سنسل وبعضهم الآخر نسبة إلى شجاعته في عصره . مساحة الامام مع المقبرة المحيطة به تقدر بحوالي ١٠ دونم والمقبرة من ضمنه لدفن الموتى ، أما موقعه فيقع في شمال قضاء المقدادية في سنسل الكوام وهذه المنطقة ذات طبيعة جميلة وجذابة يمر فيها نهر سنسل وفيها البساتين المثمرة ، يتوجه إليها الزائرون كل خميس أكثر أيام زيارته، إذ يبلغ عدد زواره حوالي ألف شخص بشكل دائم في أعياد نوروز وعيد الأضحى وعيد الفطر المبارك . وكانت تقام في كل عيد فرجة تسمى فرجة امام عباس وهي كسوق شعبي يباع فيها كل الأشياء المحلية والأثرية كالأكلات الشعبية والصناعات اليدوية صورة (٦) و (٧) و (٨) و (٩)

جدول (٢) المواقع الأثرية والدينية في شمال قضاء المقدادية .

اسم الموقع	القرية / اقرب نقطه دالة	مساحة	حالة الموقع في الوقت الحالي
١. تل الوسط	مقاطعه بزاير سنسل	٢١٥٠٠م	غير موجود حالياً
٢. تبة عباس	قرية الكوام	١٠ دونم	الامام العباس (عليه السلام)
٣. تل السيد سلطان علي	قرية الكوام امام السيد سلطان علي	١٠ دونم	تل السيد ليس موجود اما قبر السيد علي موجود حالياً
٤. تل الامام محمد الكاظم	قرية بروانة الكبيرة	٤٥٠ متر	موجود حالياً السيد محمد الكاظم
٥. القلعة	قرية القلعة	١ ١/٥ دونم	موجود حالياً
٦. مضيف العزة ابو خضير	قرية بروانة الكبيرة	٢٠٠ متر	موجود حالياً
٧. تل الاحمر	منطقة الاحمر	-----	غير موجود حالياً

المصدر. من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية و أحمد عبد الجبار خماس ' دليل المواقع الأثرية و التراثية في محافظة ديالى ' جريدة الودائع العراقية ٩٣٥ ولغاية ٢٠١٧ م، ص ١٧ - ٣٩

صورة (٦) مرقد الامام عباس بن موسى عليه السلام



الدراسة الميدانية بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٤

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية والدينية في سنسل .



المصدر من عمل الباحثة بلاعتماد ١- صدام مزهر عطية ، أثر ظاهرة التصحر على الأراضي الزراعية في قضاء المقدادية للمدة (2000-2018)، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة تكريت ، 2019،ص8.

يهتم به حالياً أهالي المنطقة إذ يقوم الاهالي بتقديم الخدمات للزائرين الذين يأتون من خارج المنطقة لزيارته . كان يعاني من إهمال في السنوات الماضية لاسيما في سنة ٢٠١٤ م بسبب تعرضه الى الدمار وهدم جزء منه بسبب تعرضه إلى العمليات الإرهابية ، و بدأ بتوجيه الاهتمام له ما بين ٢٠١٩-٢٠٢٣ م وبمجهود بعض الأشخاص من أهالي المنطقة تم الاهتمام به وتعميره وهو الآن بحالة عمرانية جيدة ، وخدماته كاملة من ماء وكهرباء وطرق مبلطة (الميدانية، ٢٤-١٢-٢٠٢٣)

الصورة (٧) فرجة امام عباس (عليه السلام)



<https://www.facebook.com/share/p/mW5J9LLfU7aSPmXy/?mibextid=qi2Omg>

صورة (٨) امام عباس (عليه السلام) قبل تقديم الخدمات



الدراسة الميدانية بتاريخ ١٢ / ١١ / ٢٠٢٣



صورة (٩) امام عباس (عليه السلام) وضمنه المقبرة بعد تقديم الخدمات

الدراسة الميدانية بتاريخ ١٥ / ٣ / ٢٠٢٤

٤,٢. السيد علي :- السيد علي بن صالح بن عبد الرحيم بن صالح بن يوسف بن حمد بن السيد سالم بن سليمان ... من بيت ابو خمرة . ولد في سنة ١٨٥٠ م وتوفي في سنة ١٩٢٠ م اي كان عمره ٧٠ سنة عندما توفي ،ويقع قبره في سنسل منطقة كوام ، مساحة القبر تقدر بحوالي ١٠ دونم ، وهو من ضمن مساحة الامام عباس (عليه السلام) مع المقبرة ، محاط بالبساتين ذات الطبيعة الجميلة وفيها أنواع الفواكه والخضراوات ويمر أمامه نهر سنسل ، ينظر الى صورة (١٠) ، تكون زيارته عادة كل خميس وقت الذروة في الأعياد بلغ عدد زواره نفس عدد زوار امام عباس (عليه السلام) تقدر حوالي ألف شخص، وهو في الوقت الحاضر يدار من قبل أهالي المنطقة ويأتي اليه الزوار من داخل وخارج المنطقة لزيارته. و كان يعاني من إهمال بعد تهديمه بسبب العمليات الإرهابية في عام ٢٠١٤ م و تمت إعادة ترميمه في عام ٢٠١٩ والاهتمام به وهو الآن بحالة عمرانية جيدة ^(١١) (الوهاب، ٢٠٢٣).



صورة (١١) مفتاح وباب القلعة



صورة (١٠) قبر وقبة السيد علي من بيت ابو خمرة .

الدراسة الميدانية ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣

٤,٣. **القلعة:** المنشأة التاريخية: أنشأت القلعة عام ١٨٢٨ م ولا زالت الى يومنا هذا ، تابعة الى أحفاد الامام عبد القادر الكيلاني الذين يسكنون في محافظة بغداد حالياً ، فيها الكثير من آثار تاريخية وكتابات قديمة لكنها تعرضت للتدمير على مر السنين ، كان آخر تدمير لها في عام ٢٠١٤م عندما حرقت بسبب العمليات الإرهابية في مناطق سنسِل واختفت فيها الكثير من الآثار والكتابات القديمة وهدم بعضها (الميدانية، ٢٤-١٢-٢٠٢٣). تقع القلعة في سنسِل ، تعاني من عدم توفير الخدمات ، نتيجة التدمير الذي طالما جعلها بحالة عمرانية غير جيدة إذ هدم بعض منها نتيجة الإهمال وأحرق بعضها الآخر ، ولكن يوجد فيها بعض الآثار التي لا زالت إلى يومنا هذا وهي تشمل ما يلي :-

٤,٣,١. **باب القلعة ومفتاحها:-** يعد باب القلعة ومفتاحها من أبرز الآثار القديمة التي تعود الى تاريخ بنائها وهو من أبرز آثار حضارتنا القديمة. وينظر الى صورة (١١)

الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٣

٤,٣,٢. سرداب القلعة : يعود استعمال السرداب الى العصر العباسي إذ كان يستخدم لغرض التبريد في فصل الصيف إذ تقل فيه درجة الحرارة ، اذ كان يستخدم في أوقات الحروب وفيه يخزن الغذاء مثل الحبوب وغيرها تم بناؤها بشكل مقارب الى الشكل العلوي ، لكن سرداب القلعة قد تم دفنه بسبب بعض الإجراءات الأمنية وقد دفنت معه الآثار التاريخية.

٤,٣,٣. المسنية والمشرية : هي أداة تستخدم قديماً في الحصاد . و مشربة كانت تستخدم قديماً لجلب أو ملء المياه من الأنهار للشرب أو للاستخدامات اليومية الصورة (١٢)



صورة (١٢) مسنية لحصاد الحبوب والمشرية

دراسة ميدانية بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٣

٤,٣,٤. مرواح (مهباش) :- كان يستخدم قديماً في الزرع إذ كانوا يذرون الحنطة بواسطته (اي يفصلونها عن التبن) ،وهو من الآثار القديمة يستخدم التبن كعلف للحيوانات. وينظر الصورة (١٣)

صورة (١٣) مرواح (مهباش)

دراسة ميدانية بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٣

٤,٤. محمد الكاظم : السيد محمد بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي السجاد بن الامام علي (عليه السلام). صورة (١٤) تبلغ مساحته ٤٥٠ متراً يقع في منطقة بروان الكبيرة، وحالته العمرانية متوسطة.

صورة (١٤) قبر السيد محمد الكاظم



الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٣

٤,٥. مضيف العزة ابو خضير :- هو من الآثار القديمة واقع في شمال قضاء المقدادية منطقة بروانة الكبيرة مساحته ٢٠٠ متر وهو يعود إلى معن عبد الواحد العزاوي، وحالته العمرانية غير جيدة . وينظر الى صورة (١٥)



صورة (١٥) مضيف العزة ابو خضير

الدراسة الميدانية بتاريخ ١ / ٣ / ٢٠٢٤

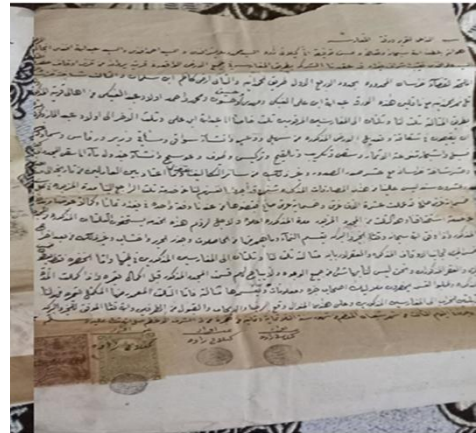
٤,٦. تل الوسط :يقع في شمال قضاء المقدادية لكنه غير موجود في الوقت الحاضر بسبب تعرضه لعمليات التجريف البشرية وتحويلها الى منطقة زراعية وسكنية (الميدانية، ٢٤-١٢-٢٠٢٣)
٤,٧. تل الأحمر : يقع في شمال قضاء المقدادية في منطقة الأحمر لكنه غير موجود في الوقت الحاضر بسبب تعرضه الى عمليات التجريف بشرية وتحويلها الى منطقة زراعية وسكنية (الميدانية، ٢٤-١٢-٢٠٢٣) ،

فضلا عن ذلك هناك بعض الآثار التي وجدت في هذه المناطق منها صورة (١٦) المشربة وصورة (١٧) العقد العثماني القديم .

صورة (١٦) المشربة

٢٠٢٤ / ٣ / ٩

الصورة (١٧) العقد العثماني .



الدراسة الميدانية ١ / ٤ / ٢٠٢٤

٥. الاستنتاجات

- ١- غنى المنطقة بالارث الثقافي والديني ، تحتوي المنطقة على عدد كبير من المواقع الدينية والاثرية التي تعود لعصور وحضارات مختلفة مما يعكس تاريخا حضاريا عريقاً ومتنوعاً.
- ٢- أهمية المواقع في تعزيز الهوية الثقافية ، تشكل المواقع مصدراً مهماً للهوية الوطنية و الدينية ، ولها دور كبير في تعزيز الانتماء الحضاري لدى سكان المنطقة .
- ٣- ضعف التوثيق والإدارة ، يبين أن كثيراً من هذه المواقع تعاني من ضعف التوثيق العلمي وعدم أو قصور في الخطط الإدارية للحفاظ عليها وصيانتها.
- ٤- التعرض للإهمال أو التعدي ، تعاني بعض المواقع من الإهمال أو التعديات العشوائية مثل الزحف العمراني أو الاستغلال غير المشروع .
- ٥- إمكانات سياحية غير مستغلة ، هناك إمكانات لتحويل هذه المواقع الى وجهات سياحية دينية وثقافية ولكن ضعف البنية التحتية وقلة الترويج السياحي يمنع تحقيق هذا الهدف .
- ٦- ضعف الوعي المجتمعي ، الوعي العام بهذه المواقع لايزال محدوداً مما يؤثر على جهود المحافظة عليها .

٦-التوصيات

- ١- إعداد قاعدة بيانات جغرافية شاملة توثق جميع المعلومات عن حالة المواقع الأثرية والدينية والاستفادة من التقنيات الحديثة .
- ٢- العمل على إصدار قوانين أو تفعيل التشريعات الخاصة بحماية المواقع التراثية والدينية من التخريب والتعدي .
- ٣- إنشاء مسارات سياحية تربط بين المواقع المهمة مع توفير خدمات سياحية مناسبة ، وتنشيط حملات الترويج على المستويين المحلي والدولي . مما يساهم في تنشيط السياحة الدينية والثقافية .
- ٤- دمج المجتمع المحلي في الحماية ، إشراك السكان المحليين في جهود الحماية من خلال برامج توعوية وتدريبية وربطهم بمشاريع اقتصادية مستدامة قائمة على التراث .
- ٥- إشراك الباحثين والجامعات على إجراء المزيد من الدراسات الأثرية والدينية مما يساهم في تعميق الفهم وتطوير الرؤى المستقبلية .
- ٦- التعاون مع المنظمات الدولية ، السعي لتسجيل المواقع المهمة ضمن قوائم التراث العالمي أو التعاون مع اليونسكو ومنظمات التراث الثقافي .

٧-المصادر

- حجازي محمد الدعاجنة ، وسامي علقم ، اثر المناخ على التنمية السياحية في الضفة الغربية -فلسطين مجلة قبس للدراسات الاسلامية مجلد ٣ ، عدد ٢ - فلسطين، ٢٠١٩ .
١. ماهر حامد، ناصر عبد الستار ، تأثير المقومات الطبيعية على الجذب السياحي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان ، دراسة في الجغرافية السياحية، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد (١٨) ، العدد(٣)ابريل ٢٠٢١ م .
٢. ماهر حامد ، ناصر عبد الستار ، مصدر سابق .
٣. ذكري عادل محمود العزاوي، الامكانيات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها "دراسة في جغرافيا السياحة " جامعة ديالى، كلية التربية ٢٠١٣م.
٤. نهر مهروت - ويكيبيديا - <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%87%D8%B1%D9%85%D9%87%D8%B1%D9%88%D8%AA>
٥. عبد الرحمن أحمد مراد ، التحليل الجغرافي لسكان قضاء المقدادية لسنة ٢٠٢١، جامعة ديالى ،كلية التربية ، ٢٠٢٣ م .
٦. سارة رحيم حويل ، صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠١٨م، .
٧. الدراسة الميدانية للمنطقة عام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م
٨. الدراسة الميدانية بتاريخ ١٤/١٢/٢٠٢٣م
٩. مقابلة شخصية مع حسين علي الوهاب احد وجهاء القرية بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٢٣م.
١٠. دراسة ميدانية بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢٣.
١١. دراسة ميدانية بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٣.
١٢. - دراسة ميدانية بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٣.